

السيّل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار

قوله وقد يؤكّد كالرواتب .

أقول رواتب الفرائض قد اجتمع فيها القول والفعل وثبت ذلك ثبوتاً لا شك فيه ولا شبهة فهي داخله في المسنون من النفل دخولا أولياً فأفرادها بالذكر تطويل بلا طائل .

قوله وقد يخص التسبيح .

أقول كأنه لم يرد في النوافل دليل يخصها إلا هذه التي ذكرها وذلك من أغرب ما يقرع سمع من يعرف الأدلة فإنه قد ورد في الاثني عشر الركعة التي هي رواتب الفرائض أن من صلاها في يوم وليلة بنى له بيت في الجنة وورد في كل راتبة من هذه الرواتب بخصوصها من الترغيبات ما لا يخفى على عارف فورد في الأربع قبل الظهر والأربع بعدها أن من صلاها حرمه الله على النار وقال A رحمه الله صلى أربعاً قبل العصر وقال A في الركعتين قبل الفجر إنها خير من الدنيا وما فيها وقال لا تدعوا ركعتي الفجر وإن طردتكم الخيل بل ورد في غالب النوافل في الليل والنهار من الترغيب بالأحاديث الصحيحة ما لا يخفى على عارف بل ورد في صلاة الضحى التي جعلها المصنف بدعة ما أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما من حديث أبي هريرة قال أوصاني خليل A بثلاث بصيام ثلاثة